

## سنن النبي (ص)

[83] رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون " (1). وقال تعالى حكاية عن عاد قوم هود: " إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد □ وأشهدوا أني برئ مما تشركون \* من دونه... " (2) يريدون باعتراء بعض آلهتهم إياه بسوء ابتلائه (عليه السلام) بمثل جنون أو سفاهة ونحو ذلك. وقال تعالى حكاية عن آزر: " قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا \* قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا " (3). وقال تعالى حكاية عن قوم شعيب (عليه السلام): " قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين \* قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين \* ابلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين " (4). وقال تعالى: " قال فرعون وما رب العالمين \* قال رب السماوات والأرض وما بينهما - إلى أن قال: - قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون \* قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون " (5). وقال تعالى حكاية عن قوم مريم: " قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان أبوك امرء سوء وما كانت امك بغيا \* فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا \* قال إني عبد □ آتاني الكتاب وجعلني نبيا... الخ " (6). وقال تعالى يسلي نبيه (صلى □ عليه وآله) فيما رموه به من الكهانة والجنون والشعر: " فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون \* أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون \* قل تربصوا فإني معكم من المتربصين " (7). وقال: " وقال الظالمون إن تتبععون إلا رجلا مسحورا \* انظر كيف ضربوا لك الطور: 29 - 31. "